

ويبو



AB/XXIX/4

الاصـل : بالانكليزية

التاريخ : ١٩٩٦/٨/٢٩

المنظمة العالمية للملكية الفكرية جنيف

الهيئات الرئاسية للويبو وللاتحادات التي تديرها الويبو

سلسلة الاجتماعات التاسعة والعشرون

جنيف ، من ٢٣ سبتمبر/أيلول الى ٢ أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٦

استعراض الانشطة والتطورات في سنة ١٩٩٥

وفي النصف الاول من سنة ١٩٩٦

مذكرة المدير العام

مقدمة

- ١ - يشمل الاستعراض العام التالي سنة ١٩٩٥ والأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٩٦ .
- ٢ - وهو يركز على أنشطة التعاون الإنمائي ووضع القواعد والمعايير والتسجيل الدولي وبعض أنشطة الويبو الأخرى المنجزة خلال هذه الفترة .

أنشطة التعاون الإنمائي

- ٣ - تطلعت الويبو خلال الفترة موضع البحث طلبات كثيرة للمساعدة من البلدان النامية . ومن أهم الأسباب التي مكنت الويبو من المحافظة على قدرتها على تلبية احتياجات هذه البلدان الزيادة التي أدخلتها المنظمة على الاعتمادات المخصصة لهذه الأنشطة من ميزانيتها العادية .
- ٤ - وفي ميدان التعاون الإنمائي ، حدث في هذه الفترة تطور جديد بارز هو أن المكتب الدولي بدأ في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، وبموافقة الهيئات الرئاسية ، برنامجاً مكثفاً لمساعدة البلدان النامية على الأعداد لتنفيذ اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبيس) ومما عزز هذا البرنامج دخول الاتفاق المعقود بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ (أنظر الفقرة ٣٠ أدناه) . وشملت أنشطة التعاون الإنمائي المتصلة باتفاق تريبيس ، على وجه الخصوص ، تقديم المشورة التشريعية من أجل ضمان توافق التشريعات الوطنية في مجال الملكية الفكرية مع أحكام اتفاق تريبيس ، والتعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في مجال المساعدة القانونية والتقنية للبلدان النامية ، إضافة إلى عقد اجتماعات خاصة لتعريف المشرعين والمسؤولين الحكوميين ودوائر القطاع الخاص بالآثار المترتبة على الاتفاق . وكان من أبرز ما نظم في إطار هذا النشاط الجديد عقد خمس ندوات اقليمية للويبو ("الندوات الكبرى") في الفترة من ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ إلى مايو/أيار ١٩٩٦ . وكرست هذه الندوات التي عقدت في القاهرة وبريتوريا وأبيجان وجاكارتا وكاراكاس على التوالي وبكاملها لدراسة آثار اتفاق تريبيس . وادار المناقشات في هذه الندوات المدير العام للويبو أو أحد نائبي المدير العام أو أحد المديرين العامين المساعدين وشارك فيها خبراء دوليون بينهم موظفون في منظمة التجارة العالمية .

- ٥ - وقد استفاد من برنامج الويبو للتعاون الإنمائي في مجالات الملكية الصناعية وحقوق المؤلف والحقوق المشابهة ١١٧ بلدا ناميا واقليمان وسبع منظمات دولية حكومية للبلدان النامية . وعقدت مئة وسبعون دورة أو حلقة دراسية أو اجتماعات أخرى على الصعيد العالمي أو الاقليمي أو الوطني لتدريب ١٣ ٠٠٠ رجل وامرأة من القطاعين

الحكومي والخاص أو لتزويدهم بالمعلومات . واضطلعت الويبو ودول مانحة أعضاء في الويبو ومنظمات دولية حكومية بنفقات سفر نحو ٥٧٠ ١ مشاركا ومشاركة واقامتهم . ونظمت رحلات دراسية وقدمت منح طويلة الأجل الى ١٥٢ شخصا .

٦ - أما مهمات الويبو الاستشارية المتعلقة بالتشريع وانشاء المؤسسات ، فقد أنجز ٢٧٢ منها في ٨٥ بلدا ناميا . وكان أحد الأهداف الرئيسية لهذه المهمات سن قوانين جديدة أو مراجعة القوانين القائمة . وكانت هذه المهمات تنجز ، في معظم الحالات ، بعد أن يكون المكتب الدولي قد أعد مشروعات القوانين أو اللوائح وأرسلها الى السلطات الوطنية المعنية مع تعليقات عليها غالبا . وفي كل الأحوال ، كانت مشروعات القوانين أو التعليقات التي تقدمها الويبو تراعي مراعاة تامة أحكام اتفاق تريبس ذات الصلة بالموضوع . وكمتابعة لهذه المهمات ، كثيرا ما كان الموظفون الحكوميون يدعون الى الحضور الى جنيف لاحقا لوضع اللامسات الأخيرة على المشروعات . وفي أغسطس/آب ١٩٩٥ ومايو/أيار ١٩٩٦ ، أصدر المكتب الدولي على التوالي دراسة أولية وأخرى نهائية بشأن آثار اتفاق تريبس في المعاهدات التي تديرها الويبو . وكان الهدف من الدراسة النهائية شرح التغييرات التي طرأت على التزامات الدول الأطراف في ذلك الاتفاق وفي المعاهدات التي تديرها الويبو لفائدة البلدان النامية .

٧ - وركزت المهمات المنجزة في مجال انشاء المؤسسات على توحيد الاجراءات الادارية وحوسبتها في مكاتب الملكية الصناعية وعلى استخدام تكنولوجيا الاسطوانات المتراصة ذات ذاكرة للقراءة فقط في نشر المعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية وفي الحصول عليها . وتم في اطار عدد من هذه المهمات الاستشارية تدريب الموظفين الحكوميين في مكان عملهم ، وتركيب المعدات وبرامج الحاسوب . وتلقى اثنان وثمانون بلدا في الاقاليم النامية محطات لتشغيل الاسطوانات المتراصة أو حواسيب شخصية أو معدات مكتبية حديثة أخرى وأسطوانات متراصة تحتوي على معلومات عن البراءات .

٨ - وكانت كل بعثة من بعثات الويبو الموفدة لانجاز تلك المهمات تتألف من موظفين من الويبو أو من خبراء استشاريين تستعين الويبو بخدماتهم لهذا الغرض أو من كليهما . وبلغ مجموع عدد الخبراء الاستشاريين الذين استعانت الويبو بخدماتهم إما لأغراض البعثات الاستشارية أو للتحدث في الدورات أو الحلقات الدراسية ٥٦٠ خبيراً استشارياً كان ٤٥٪ منهم من البلدان النامية .

٩ - وعقدت أكاديمية الويبو أربع دورات مدة كل منها اسبوعان لموظفين حكوميين من الفئتين العليا والوسطى من ٣٥ بلدا في الاقاليم النامية الاربعة . وكان الهدف من كل دورة من دورات الاكاديمية طرح قضايا الملكية الفكرية الراهنة للتفكير والمناقشة بطريقة تبرز ما تنطوي عليه من اعتبارات خاصة بالسياسات وبالتالي تمكن المشاركين في الاكاديمية من صياغة سياسات مناسبة لحكوماتهم عند عودتهم الى بلدانهم .

١٠- وواصلت الويبو منح ميدالياتها الذهبية ، في اطار المعارض الخاصة بشكل رئيسي ، تقديرا للأعمال الاستثنائية التي يقوم بها المخترعون . وفي سنة ١٩٩٥ ، جرى منح الميدالية الذهبية للويبو ومنظمة الوحدة الافريقية لمخترع من نيجيريا بحضور رؤساء الدول أو الحكومات الحاضرين لاجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية .

١١- وعقدت لجنة الويبو الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بالملكية الصناعية دورتها السابعة عشرة في يونيه/حزيران ١٩٩٦ . وكانت الدورة فرصة مناسبة للبلدان الاعضاء في هذه اللجنة لتستعرض استعراضا معمقا أنشطة التعاون الانمائي التي اضطلع بها المكتب الدولي ولتعلق على الخطط المدرجة لفترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ .

١٢- وقد تعزز الاتجاه نحو زيادة الموارد المخصصة من ميزانية الويبو لانشطة التعاون الانمائي كثيرا بالنسبة الى فترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ بفعل القرار الذي اتخذته الهيئات الرئاسية في أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٥ ، بزيادة المبلغ المخصص في الميزانية لانشطة التعاون الانمائي بتسعة ملايين فرنك سويسري ، يخص ستة ملايين منها لتنطية تكاليف أنشطة التعاون الانمائي المتعلقة باتفاق تريبيس .

١٣- وأثناء الدورات التي عقدتها الهيئات الرئاسية في سبتمبر/أيلول ١٩٩٥ والاجتماع الذي عقدته اللجنة الدائمة سنة ١٩٩٦ ، عبرت كل الوفود التي تحدثت (نحو ١٠٠ وفد) عن ارتياحها لانشطة التعاون الانمائي المنفذة وأعلنت عن تأييدها لخطة الأنشطة لفترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ . وعبرت بلدان نامية كثيرة عن رغبتها في مزيد من الأنشطة ، خاصة فيما يتعلق باتفاق تريبيس وذكرت البلدان المانحة أنها ستواصل تقديم مساهماتها النقدية والعينية .

أنشطة وضع القواعد والمعايير

١٤- كانت أبرز الاحداث في مجال وضع المعايير "١" دخول معاهدة قانون العلامات حيز التنفيذ ، وهي معاهدة ذات أهمية عملية كبيرة لأصحاب العلامات ، "٢" ودخول اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية حيز التنفيذ وبدء عملياتها ، "٣" ودخول بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات ("بروتوكول مدريد") حيز التنفيذ وبدء العمل به ، "٤" وعقد اجتماعات تحضيرية لمؤتمر دبلوماسي (من المقرر انعقاده في ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٦) لاعتماد وثائق دولية جديدة في مجال حق المؤلف وبعض الحقوق المشابهة ، "٥" وتحقيق تقدم في العمل الجاري من أجل التوصل الى معاهدة قانون البراءات المقررة ، "٦" وتحقيق تقدم في العمل الجاري من أجل تحديث نظام لاهاي (ايداع الرسوم والنماذج الصناعية) . وتكشفت الجهود أيضا من أجل زيادة فعالية حماية العلامات المشهورة .

١٥- ومع انضمام ست دول الى معاهدة قانون العلامات خلال الأشهر الستة الأولى من سنة ١٩٩٦ ، دخلت المعاهدة حيز التنفيذ في الأول من أغسطس/آب ١٩٩٦ . وهذه المعاهدة تيسر كثيرا الاجراءات الوطنية لحماية العلامات التجارية بما فيها علامات الخدمات وتنسق بينها تنسيقا كبيرا . وهي بذلك تقتصد من وقت أصحاب العلامات وممثلهم ومن نفقاتهم ومن شأنها ، لذلك ، أن تمارس تأثيرا ايجابيا ملحوظا على المحيط التجاري العالمي الذي تزداد العلامات التجارية فيه أهمية .

١٦- وحقق العمل في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة تقدما كبيرا مع الدعوة الى انعقاد مؤتمر دبلوماسي في جنيف في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ ، لاعتماد وثيقة دولية جديدة أو أكثر للحماية . وقد تقرر هذه الدعوة في دورة استثنائية للهيئات الرئاسية في مايو/ أيار ١٩٩٦ ، اعتمدت أيضا مشروع جدول أعمال لهذا المؤتمر الدبلوماسي وقررت أن تسبق المؤتمر سلسلة من الاجتماعات الاستشارية الاقليمية أو العامة خلال الأشهر السابقة لانعقاد المؤتمر . واعتمدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، التي كانت قد اجتمعت في موعد سابق من الشهر ذاته ، مشروع أحكام ختامية للمعاهدة أو المعاهدات التي سينظر فيها المؤتمر الدبلوماسي في مجالات الموضوعات الثلاثة التي شملتها الاعمال التحضيرية ، وهي حق المؤلف وحقوق فنانى الأداء ومنتجى التسجيلات الصوتية اضافة الى امكانية توفير حماية خاصة لقواعد البيانات . وخلال الفترة موضع البحث ، عقدت لجنة الخبراء المعنية بامكانية اعداد بروتوكول لاتفاقية برن ولجنة الخبراء المعنية بامكانية اعداد وثيقة جديدة لحماية حقوق فنانى الأداء ومنتجى التسجيلات الصوتية اجتماعات في سبتمبر/أيلول ١٩٩٥ وفبراير/شباط ١٩٩٦ ومايو/أيار ١٩٩٦ . وشهدت عملية التحضير للمعاهدة أيضا انعقاد ثلاثة اجتماعات استشارية اقليمية للبلدان النامية في أواخر سنة ١٩٩٥ وأوائل سنة ١٩٩٦ شملت القضايا المذكورة أيضا اضافة الى مسألة الحماية القانونية للفولكلور .

١٧- وفي مجال المناقشات الدولية العامة بشأن تأثير التكنولوجيا الرقمية في حق المؤلف ، نظمت الويبو خلال الفترة موضع البحث محافل مفتوحة رفيعة المستوى لتبادل الآراء حول هذه المسألة في اطار الندوة العالمية عن حق المؤلف ضمن البنية التحتية العالمية للمعلومات التي عقدت بالتعاون مع السلطات المكسيكية في مكسيكو في مايو/ أيار ١٩٩٥ ، وفي اطار الندوة العالمية عن حماية ابتكارات الملكية الفكرية في مجتمع المعلومات الذي انعقد بالتعاون مع السلطات الايطالية في نابولي (ايطاليا) في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٥ . كما عقدت في جنيف في يونيو/حزيران ١٩٩٥ ، ندوة استشارية للمنظمات غير الحكومية عن حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة وادارتها في النظم الرقمية لاتاحة الفرصة للمنظمات غير الحكومية المعنية بالحوار الدولي الجاري في هذا الموضوع لتعبر عن آرائها الخاصة .

١٨- وفيما يخص البراءات ، اتفقت الهيئات الرئاسية في دورات سبتمبر وأكتوبر/أيلول وتشيرين الأول ١٩٩٥ ، على اتباع نهج جديد على خطى معاهدة قانون العلامات من أجل تعزيز التنسيق بين قوانين البراءات بما يكفل التركيز مستقبلا على الأمور المتعلقة بالاجراءات الرسمية الخاصة بطلبات البراءات على الصعيدين الوطني والاقليمي . وفي هذا السياق ، اجتمعت لجنة الخبراء المعنية بمعاهدة قانون البراءات ، مرتين ، مرة في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ ، ومرة في يونيو/حزيران ١٩٩٦ ، ودرست مشروعات الاقتراحات المقدمة من المكتب الدولي وفق النهج الجديد على شكل مشروع معاهدة .

١٩- وفيما يخص حماية الرسوم والنماذج الصناعية ، قررت الهيئات الرئاسية في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، عقد دورة للجنة الخبراء المعنية باعداد معاهدة جديدة بشأن هذا الموضوع في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦ ، وأن تقوم هيئات الويبو الرئاسية المختصة بعد ذلك الاجتماع بالبت فيما اذا كان ينبغي عقد مؤتمر دبلوماسي في سنة ١٩٩٧ لاعتماد معاهدة جديدة في هذا المجال أم لا . واتفق على أنه ينبغي لمعاهدة من هذا القبيل ، ان تقرر ابرامها ، أن تأتي على شكل مراجعة لاتفاق لاهاي بشأن الايداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية .

٢٠- أما فيما يخص العلامات المشهورة ، فقد دعت الويبو لجنة خبراء جديدة الى الاجتماع في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ ، لدراسة نتائج دراسة أعدها المكتب الدولي عن الموضوع وعن امكانيات تحسين حماية هذه الفئة من العلامات . واتفقت اللجنة على ضرورة متابعة دراسة المسألة على أن تقوم لجنة الخبراء بدراسة النتائج التي تتوخى عنها الدراسة الاضافية في دورة ثانية تعقدتها في النصف الثاني من سنة ١٩٩٦ .

البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر

٢١- منذ دخول اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية حيز التنفيذ في الاول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ ، وهي تسمح لكل فرد ، بغض النظر عن جنسيته أو مكان اقامته ، بالحصول على براءة اختراع أوروبية آسيوية سارية المفعول في جميع الدول المتعاقدة وذلك بمجرد ايداع طلب واحد لدى مكتب البراءات الأوروبي الآسيوي الواقع في موسكو ودفن رسم واحد له . وكانت تسع دول (أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيزستان وجمهورية مولدوفا والاتحاد الروسي وطاجيكستان وتركمانستان) قد أودعت في ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٦ ، وثائق انضمامها الى اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية أو تصديقها عليها لدى المدير العام للويبو الذي هو أمين ايداع الاتفاقية . وكان مشروع هذه الاتفاقية ولانحتها التنفيذية قد أعدا في سنة ١٩٩٥ بمساعدة من المكتب الدولي للويبو .

٢٢- وتسارعت أيضا خطى التعاون التقني مع البلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر . ففي الفترة موضع البحث ، نظمت الويبو ١٤ حلقة دراسية وغيرها من الاجتماعات في مجالات الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المشابهة في تلك البلدان لنحو ١٥٠

مشاركا من الدوائر الحكومية وغيرها من الدوائر المعنية . وعقد مسؤولون كبار وموظفون حكوميون من معظم هذه البلدان مشاورات في جنيف مع المدير العام وغيره من موظفي الويبو ودرسوا عمل المكتب الدولي ، وأنجز موظفو الويبو وخبرائها الاستشاريون ٢٨ مهمة في ٢٠ بلدا من هذا البلدان لتقديم المشورة خصوصا بشأن اعداد القوانين التي لها جانب أو أكثر من جوانب الملكية الفكرية (بما في ذلك آثار اتفاق تريبيس في التشريعات الوطنية) ، ومزايا الانضمام الى المعاهدات التي تديرها الويبو وضرورة انشاء بنى أساسية وطنية أو تعزيزها لادارة حقوق الملكية الفكرية ، اضافة الى توفير التدريب في موقع العمل على مجالات متخصصة عديدة من مجالات الملكية الفكرية . وقد أعدت الويبو ، في حالات عديدة ولاحقا لتنفيذ تلك المهمات ، مشروعات قوانين أو لوائح أو كليهما وأرسلتها الى الحكومات المعنية ، مع تعليقات غالبا . وجرى أيضا تدريب العاملين في المكاتب الوطنية لتلك البلدان من خلال تنظيم ١٦ زيارة دراسية الى مكاتب الملكية الصناعية في البلدان الصناعية .

أنشطة التسجيل الدولي

٢٣- اتسمت الفترة موضع البحث باستمرار توسع معاهدة التعاون بشأن البراءات ودخول بروتوكول مدريد حيز التنفيذ والتطبيق (أنظر الفقرة ٢٨ أدناه) .

٢٤- واستمر تزايد عدد الطلبات وعمليات التسجيل الدولية في اطار معاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق مدريد .

٢٥- وقد فاق توسع معاهدة التعاون بشأن البراءات التوقعات بدرجة كبيرة ، اذ حقق معدلات زيادة بلغت ١٤% في سنة ١٩٩٥ بالنسبة الى سنة ١٩٩٤ و٢٢٢.٠٦% خلال الستة اشهر الاولى من سنة ١٩٩٦ مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة ١٩٩٥ . فخلال فترة السنة والنصف ورد ما مجموعه ٤٢٨ ٦٢ طلبا دوليا لتسجيل البراءات ، أي ما يعادل أكثر من ثلاثة ملايين طلب وطني لتسجيل البراءات .

٢٦- ورغبة في جذب مزيد من المنتفعين الى نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ولتوفير خدمة أفضل وأسرع ، جرى ادخال مزيد من التحسينات على تعليمات معاهدة التعاون بشأن البراءات وعلى استماراتها كما جرى تحسين حوسبة عمليات المكتب الدولي في مجال معاهدة التعاون بشأن البراءات . وفي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، اعتمدت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات جداول منقحة للرسوم ورفع العدد الاقصى للتعيينات التي تدفع عنها رسوم من ١٠ تعيينات الى ١١ تعيينا . كما أقرت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات تخفيضا في الرسوم بنسبة ٧٥% لمودع الطلب اذا كان شخصا طبيعيا مواطنا ومقيما في بلد يقل فيه الدخل السنوي للفرد عن ٣ ٠٠٠ دولار أمريكي . وتم تطبيق ذلك في الأول من يولييه/تموز ١٩٩٦ على ٢٣ دولة طرفا من أصل ٨٧ دولة طرفا في معاهدة التعاون بشأن البراءات . وفي أواخر أبريل/نيسان وأوائل مايو/أيار ١٩٩٦ ،

اجتمعت لجنة معاهدة التعاون بشأن البراءات للشؤون الادارية والقانونية وناقشت اقتراح الويبو بانشاء نظام بحث دولي تكميلي جديد من شأنه تعديل المهل الزمنية للمعاهدة وادخال تغييرات على لائحتها التنفيذية ، كما درست ادخال تعديلات على محتوى جريدة معاهدة التعاون بشأن البراءات وطريقة عرضها لموادها أو امكانية زيادة عدد اللغات التي يمكن ايداع طلبات البراءات بها . ويجري المكتب الدولي حاليا مزيدا من الدراسات بشأن هذه المسائل . وفي الأول من يوليه/تموز ١٩٩٦ ، كانت البلدان التالية وعددها ٨٧ بلدا أعضاء في معاهدة التعاون بشأن البراءات : ألبانيا وأرمينيا وأستراليا والنمسا وأذربيجان وبربادوس وبيلاروس وبلجيكا وبنن والبوسنة والهرسك والبرازيل وبلغاريا وبوركينا فاسو والكاميرون وكندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والصين والكونغو وكوت ديفوار وكوبا والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك واستونيا وفنلندا وفرنسا وغابون وجورجيا وألمانيا واليونان وغينيا وهنغاريا وأيسلندا وإيرلندا وإسرائيل وإيطاليا واليابان وكازاخستان وكينيا وقيرغيزستان ولاتفيا وليسوتو وليبيريا وليختنشتاين وليتوانيا ولكسمبرغ ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا والمكسيك وموناكو ومنغوليا وهولندا ونيوزيلندا والنيجر والنرويج وبولندا والبرتغال وجمهورية كوريا وجمهورية مولدوفا ورومانيا والاتحاد الروسي وسانت لوسيا والسنغال وسنغافورة وسلوفاكيا وسلوفينيا واسبانيا وسري لانكا والسودان وسوازيلند والسويد وسويسرا وطاجيكستان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتوغو وترينيداد وتوباغو وتركيا وتركمانستان وأوغندا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان وفيت نام . وقد انضمت عشرة من هذه البلدان الى المعاهدة خلال الثمانية عشر شهرا موضع البحث .

٢٧- وفي نظام مدريد ، بلغ عدد تسجيلات العلامات الدولية سنة ١٩٩٥ ما مجموعه ١٨ ٨٥٢ تسجيلا بزيادة قدرها ٧٨١٪ مقارنة بسنة ١٩٩٤ . وخلال السنة أشهر الاولى من سنة ١٩٩٦ ، بلغ عدد التسجيلات ٩ ٤٨٢ تسجيلا بزيادة قدرها ٢١٣٪ على الفترة نفسها من سنة ١٩٩٥ . وبلغ اجمالي عدد التسجيلات خلال فترة السنة والنصف ٣٣٤ ٢٨ تسجيلا . ولما كان متوسط عدد التعيينات لكل تسجيل هو ١٠٦٦ بلدا ، فان هذه التسجيلات الدولية البالغ عددها ٣٣٤ ٢٨ تسجيلا خلال فترة السنة والنصف تعادل نحو ٦٠٠ ٢٩٩ تسجيل وطني .

٢٨- ودخل بروتوكول مدريد حيز التنفيذ في الأول من ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ ، بعد أن حصل على العدد المطلوب من التصديقات . ففي ٣٠ يونيه/حزيران ١٩٩٦ ، كانت ١١ دولة هي التالية قد أودعت وثائق انضمامها الى البروتوكول أو تصديقها عليه : الصين وكوبا والجمهورية التشيكية والدانمرك وفنلندا وألمانيا وموناكو والنرويج واسبانيا والسويد والمملكة المتحدة . وكان العمل بالبروتوكول قد بدأ في الأول من أبريل/نيسان ١٩٩٦ . وكان هذا التاريخ هو أيضا تاريخ بدء نفاذ اللائحة التنفيذية المشتركة لاتفاق مدريد وبروتوكوله بما فيها جدول الرسوم الذي اعتمد في دورة استثنائية لجمعية مدريد في يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ . ويلاحظ أن الأول من أبريل/نيسان ١٩٩٦ صادف تاريخ بدء العمل بنظام علامات الجماعة الأوروبية ودخول بروتوكول مدريد حيز التنفيذ . واضطلعت

الويبو ببرنامج توعية واسع شمل عقد حلقات دراسية وتدريبية للمنتفعين المحتملين وللادارات الوطنية في مختلف البلدان . وأصدرت الويبو في الأول من يونيو/حزيران ١٩٩٦ ، لفائدة المنتفعين وتلك الادارات نسخة جديدة من دليل التسجيل الدولي للعلامات بموجب اتفاق مدريد وبروتوكول مدريد . وأخيرا ، بدأت الويبو ، في يونيو/حزيران ١٩٩٦ ، اصدار نشرة نصف شهرية باللغتين الانكليزية والفرنسية ، هي جريدة الويبو للعلامات الدولية ، التي تنشر فيها التسجيلات والتجديدات والتعديلات التي ترد الى المكتب الدولي في اطار نظام مدريد الجديد .

٢٩- وفي اطار نظام لاهاي للرسوم والنماذج الصناعية ، بلغ مجموع عدد ايداعات الرسوم والنماذج الصناعية والتجديدات والتمديدات ٥٩٣ ٥ في سنة ١٩٩٥ و ٨٧٠ ٢ خلال الستة أشهر الاولى من سنة ١٩٩٦ . وفي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، اعتمدت جمعية لاهاي جدول رسوم منقح زاد الرسوم بنسبة ٣٪ .

التعاون مع منظمة التجارة العالمية

٣٠- تميزت الفترة موضع البحث بدخول الاتفاق المبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ . وكانت الهيئات الرئاسية للويبو قد أقرت الاتفاق في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ ، وتم التوقيع عليه في الشهر نفسه . وينشئ هذا الاتفاق ترتيبات للتعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في مجالات ثلاث هي : "١" قيام أعضاء منظمة التجارة العالمية بالاطار عن قوانينها ولوائحها في مجال الملكية الفكرية بلغتها الأصلية وبترجمة عنها الى الاسبانية أو الفرنسية أو الانكليزية حين لا تكون اللغة الأصلية واحدة منها ، وقيام الويبو بتقديم المساعدة باعداد هذه الترجمة ، وقيام الويبو بجمع النصوص والترجمات وتوفيرها وتوفير امكانيات الاطلاع على قواعد البيانات المحوسبة لهذه النصوص والترجمات ، "٢" وتلقي الويبو اخطارات من أعضاء منظمة التجارة العالمية عن شعارات الدول ونقلها الى أعضاء منظمة التجارة العالمية الأخرى ، "٣" وتقديم الويبو مساعدة قانونية وتقنية الى أعضاء منظمة التجارة العالمية من البلدان النامية ، والتعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في أنشطة المساعدة القانونية والتقنية والتعاون التقني .

٣١- وقد سبق التركيز في جزء سابق من هذا الاستعراض لانشطة التعاون الانمائي (الفقرات من ٣ الى ١٣ أعلاه) على كثير من أنشطة التعاون الانمائي المرتبطة بتنفيذ اتفاق تريبس أو المنفذة في اطار الاتفاق الجديد بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية .

٣٢- وفيما يخص القوانين واللوائح ، فان الويبو قامت خلال الفترة موضع البحث ، بتزويد منظمة التجارة العالمية بنحو ٢٠٠ نص قانون ولائحة في مجال الملكية الفكرية أو بترجمات عنها أو بكليهما مما كان أحد أعضاء منظمة التجارة العالمية قد ذكر أنها

أصبحت متاحة في مجموعة الويبو في سياق الاخطار بموجب المادة ٦٣ - ٢ من اتفاق تريبيس ، واستلمت الويبو من منظمة التجارة العالمية نصوص ما يزيد على ٥٠٠ قانون ولائحة في مجال الملكية الفكرية تلقتها منظمة التجارة العالمية من أعضائها عملاً بالمادة المذكورة آنفاً من اتفاق تريبيس ، وقد ضمت الويبو هذه النصوص الى مجموعتها . وخلال الفترة موضع البحث ، صممت الويبو ونفذت قاعدة بيانات بليوغرافية لقوانين الملكية الفكرية ولوائحها المودعة لدى منظمة التجارة العالمية بموجب المادة ٦٣ - ٢ من اتفاق تريبيس والتي جرى تبادلها بين المنظمين عملاً بالاتفاق . وشرع المكتب الدولي في انشاء قاعدة معلومات محوسبة تابعة للويبو للنصوص الكاملة لقوانين الملكية الفكرية ولوائحها المشار اليها آنفاً . وواصلت الويبو ترجمة العديد من النصوص القانونية في مجال الملكية الفكرية ، خاصة من أجل نشرها ورقياً أو إلكترونياً .

٣٣- وفلا عن ذلك ، قامت الويبو بتزويد أعضاء منظمة التجارة العالمية غير الأطراف في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية بشعارات الدول الأطراف في اتفاقية باريس وبشعارات المنظمات الدولية الحكومية التي كانت الويبو قد أرسلتها الى البلدان الأطراف في اتفاقية باريس عملاً بالمادة ٦ (ثالثاً) من الاتفاقية .

٣٤- وفي سبتمبر/أيلول ١٩٩٥ ، وافقت الجمعية العامة للويبو على رصد اعتمادات مالية اضافية بقيمة ثلاثة ملايين فرنك سويسري سنوياً لتغطية تكاليف الأنشطة الاضافية ، خلاف أنشطة التعاون الانمائي ، مما تظلع به في اطار اتفاق تريبيس وتنفيذاً للاتفاق المعقود بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية .

البرنامج والميزانية لفترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧

٣٥- انعكس التوسع المستمر في أنشطة الويبو في مجالات التعاون الانمائي ووضع القواعد والمعايير والتسجيل الدولي في البرنامج والميزانية اللذين اعتمدتهما الهيئات الرئاسية للويبو في أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٥ ، لفترة السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ، اذ بلغت الايرادات والنفقات فيها نحو ٣٠٠ مليون فرنك سويسري (مقارنة بنحو ٢٣٠ مليون فرنك سويسري لفترة السنتين ١٩٩٤ و١٩٩٥) بتوقع أن تكون فيها نسبة ايرادات الاتحادات الممولة من الاشتراكات الى ايرادات الاتحادات الممولة من الرسوم نحو ١٥% الى ٨٥% .

المباني

٣٦- ما أن وافقت الهيئات الرئاسية في أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٥ ، على اقتراح المكتب الدولي بسد النقص في الاماكن المخصصة للمكاتب عن طريق مد مبنى البريبي ببناء مؤقت حتى بدء العمل فوراً . وسيوفر هذا المبنى الملاصق لمبنى المقر الرئيسي للويبو نحو ١٢٠ مكان عمل ، وسيكون جاهزاً في سبتمبر/أيلول ١٩٩٦ . واطافة الى هذا ، وقعت

الويبو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية اتفقا تمهدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بموجه ببيع الويبو مبناها الرئيسي المجاور للمقر الرئيسي للويبو . ويتوقع أن يتم نقل الملكية فعلا في أواخر سنة ١٩٩٨ عندما يكتمل مبنى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الذي هو قيد الانشاء حاليا ويصبح جاهزا . ونظراً الى عدم كفاية هذه التدابير لسد النقص في الامكنة ، فقد اقترح المكتب الدولي حلولا أخرى درستها الهيئات الرئاسية في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، واستعرضتها لجنة الميزانية ولجنة المباني في دورة مشتركة في مايو/أيار ١٩٩٦ . وأوصت اللجنتان في هذه الدورة بتكليف خبير مستقل إبداء الرأي في تقديرات المكتب الدولي لحاجاته من المباني حتى سنة ٢٠٠٦ وبأن تقوم الجمعية العامة للويبو ، نظرا الى تلك الحاجة الملحة ، باتخاذ قرار في دورة سبتمبر وأكتوبر/أيلول وتشرين الأول ١٩٩٦ بشأن تشييد مبنى على "قطعة أرض شتاينر" (وهي قطعة أرض تقع بجوار المبنى الرئيسي للويبو) .

انضمامات جديدة الى المعاهدات

٣٧- خلال الفترة موضع البحث ، سجل اتجاه صاعد ومستمر في عدد الدول التي تنضم الى المعاهدات التي تديرها الويبو وخاصة اتفاقيات الويبو وباريس وبرن ومعاهدة التعاون الانمائي بشأن البراءات . وفي ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٦ ، كان هنالك ١٥٧ دولة عضوا في الويبو و١٣٩ و١١٩ و٨٧ دولة طرفاً في اتفاقية باريس واتفاقية برن ومعاهدة التعاون بشأن البراءات على التوالي . وتوضح الزيادة عند مقارنة هذه الأرقام الاربعة بما يوازيها من الأرقام في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٥ وهي ١٥١ و١٢٩ و١١١ و٧٧ ، على التوالي .

تعيينات

٣٨- في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، عينت الجمعية العامة الدكتور أرباد بوكش بالأجماع والتصفيق مديرا عاما للويبو لفترة اضافية مدتها سنتان تنتهي في الأول من ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ .

٣٩- وفي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ ، مددت الهيئات الرئاسية للويبو تعيين السيد فرانسوا كورشو نائبا للمدير العام لفترة ست سنوات ، أي حتى ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ .

٤٠- ان الهيئات الرئاسية للويبو مدعوة ، كل فيما يعنيه ، الى الاحاطة علما بمحتويات هذه الوثيقة .

[نهاية الوثيقة]